

ألمانيا تختبر سلاحاً ليزرياً متطوراً لحماية أسطولها الحربي



بدأت البحرية الألمانية مرحلة جديدة من التطوير العسكري باختبار منظومة ليزر عالية الطاقة صُمِّمت لحماية السفن الحربية من التهديدات الجوية الحديثة، في خطوة وُصفت بأنها تحول نوعي في قدرات الدفاع البحري الألماني.

وذكر موقع News Naval أن شركتي الدفاع الألمانيتين Rheinmetall وMBDA سلّمتا إلى المركز الألماني التقني للتسليح والذخيرة (91 WTD) نموذجاً متطوراً من السلاح الليزري، خضع لاختبارات أولية استمرت قرابة عام، أثبت خلالها فعاليته في التعامل مع أهداف جوية معقدة ضمن بيئات تشغيل تحاكي ساحات القتال الواقعية.

وأوضح التقرير أن الاختبارات الإضافية التي ستُجرى في منشآت المركز الألماني تمثل مرحلة حاسمة قبل اعتماد المنظومة بشكل رسمي ضمن تسليح البحرية، مع توقعات بدخولها الخدمة الفعلية بحلول عام 2029.

وبحسب المعلومات الفنية، فإن السلاح الجديد صُمِّم للتصدي للطائرات المسيّرة والأهداف الجوية

الصغيرة والسريعة، كما يجري تطوير قدراته لمواجهة أسراب الدرونز والصواريخ الموجّهة التي قد تستهدف القمع البحرية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية برلين لتحديث قدراتها الدفاعية، وتحقيق استقلالية أكبر في مجال أنظمة التسليح المتقدمة، في ظل تصاعد التحديات الأمنية الإقليمية والدولية.